

الأغاني

الموصللي عن أبي بشر الفزاري قال .

لقي ربيعة الرقي معن بن زائدة في قدمه قدمها إلى العراق فامتدحه بقصيدة وأنشده إياها
راويته فلم يهش له معن ولا رضي ربيعة لقاءه إياه وأثابه ثوابا نذرا فردده ربيعة وهجاه
هجاء كثيرا فمما هجاه به قوله .

(معنُ يا معنُ يا بنَ زائدةِ الكلابِ ... التي في الذراع لا في البنانِ) .

(لا تفاخر إذا فخرت بآبائك ... وافخر بعمك الحَوَّزانِ) .

(فهشام من وائلٍ في مكانٍ ... أنت ترضى بدون ذاك المكانِ) .

(ومتى كنت يا بن طَـبِية ترجو ... أن تُثَنِّـيَ على ابنةِ الغضَّبانِ) .

(وهي حَوَّراءُ كالمَهْـاةِ هِـجَانُ ... لهجَانٍ وأنت غير هِـجَانِ) .

(وبنات السَّـلِيلِ عند بني طـبِية ... أفَّـ لکم بني شـيـبانِ) .

(قيل معن لنا فلما اختبرنا ... كان مرعىً وليس كالسَّـعْدَانِ) .

قال أبو بشر طـبِية التي غيرَه بها أمة كانت لبني نهار بن أبي ربيعة بن ذهل بن شيبان
لقيها عبد الله بن زائدة بن مطر بن شريك وكانت راعية لأهلها وهي في غنمها فسرقها ووقع
عليها فولدت له زائدة بن عبد الله أبا معن بن زائدة ودجاجة بنت عبد الله قال وبنـت السـلـيل
التي عناها امرأة من ولد الحوفزان